أن فضل الصحابة Bهم على ترتيبهم في الخلافة إذ حقيقة الفضل ما هو فضل عند ا D وذلك لا يطلع عليه إلا رسول ا A . وقد ورد في الثناء على جميعهم آيات وأخبار كثيرة (1) وإنما يدرك دقائق الفضل والترتيب فيه المشاهدون للوحي والتنزيل بقرائن الأحوال ودقائق التفصيل فلولا فهمهم ذلك لما رتبوا الأمر كذلك إذ كانوا لا تأخذهم في ا لومة لائم ولا يصرفهم عن الحق صارف .

_____ .

(1) - حديث " الثناء على الصحابة " .

تقدم .

[حديث " إحسان الظن بجميع الصحابة والثناء عليهم " .

أخرجه الترمذي من حديث عبد ا بن مغفل " ا ا في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي " وللشيخين من حديث أبي سعيد " لا تسبوا أصحابي " وللطبراني من حديث ابن مسعود " إذا ذكر أصحابي فأمسكوا " .]